

السنة : الخامسة	السنة الدراسية : 2012/2011
امتحان الثلاثي الأول في القراءة	الإسم و اللقب :

النص : هَلْ يَعُودُ سَعِيدٌ؟

كَانَتْ لَيْلَةٌ قَائِظَةٌ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ جَوْبِلِيَّةِ. وَ كَانَ الْبَيْتُ قَدْ فَاضَ إِحْدَى فَيَضَانَاتِهِ الَّتِي تَحْدُثُ مَرَّةً كُلَّ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ غَمَرَتْ الْمِيَاهُ الْكِدْرَةَ الْأَرْضَ الْمُمْتَدَّةَ بَيْنَ الشَّاطِئِ وَ طَرَفِ الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَقُومُ الْمَسَاكِينُ. وَ أَصْبَحَتِ الْحُقُولُ مُنْعَزَلَةً كَجُزُرٍ عَائِمَةٍ وَسَطَ الْمِيَاهِ. وَ كَانَ الرِّجَالُ يَنْتَقِلُونَ بَيْنَ الْمَسَاكِينِ وَ الْحُقُولِ فِي قَوَارِبَ صَغِيرَةٍ أَوْ يَقْطَعُونَ الْمَسَافَةَ سِبَاحَةً. بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ مُهْتَمِّينَ بِأَمْرِ الْفَيْضَانِ إِذْ أَرْفَعَ صُرَاخُ حَزِينٍ فَهَرَعُوا إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ وَ إِذَا الصُّرَاخُ فِي دَارِ سَعِيدٍ... "إِنَّهُ لَمْ يَعُْدْ..." هَذَا مَا قَالَتْهُ زَوْجَتُهُ فِي صَوْتِ حَائِرٍ وَ قَدْ كَانَتْ مَلَامِحُهَا تَتِمُّ عَنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ. وَ كَانَ مِنْ عَادَةِ سَعِيدٍ أَنْ يَعُودَ مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَأَخَّرَ كَثِيرًا فَأَخَذَتِ الْهَوَاجِسُ تُسَاوِرُ زَوْجَتَهُ ثُمَّ أَشْتَدَّ بِهَا الْخَوْفُ فَذَهَبَتْ تَسْأَلُ عَنْهُ الْجِيرَانَ فَأَخْبَرُوهَا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ فِي حَقْلِهِ وَ شَاهَدُوهُ وَ هُوَ يَسْتَعِدُّ لِلْعُودَةِ إِلَى بَيْتِهِ.

وَ تَجَمَّعَتِ الْبَلَدَةُ كُلُّهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَ أَخَذَ الرِّجَالُ الْمَصَابِيحَ وَ أَسْرَعُوا إِلَى الْقَوَارِبِ، وَ رَاحُوا يَقْطَعُونَ الْمِيَاهَ طُولًا وَ عَرْضًا أَمَا النِّسْوَةُ فَبَقِينَ عَلَى الشَّاطِئِ يَنْتَظِرْنَ وَاجِمَاتٍ. وَ مَرَّتِ السَّاعَاتُ مُتَنَاقِلَةً وَ وَاصَلَ الرِّجَالُ الْبَحْثَ دُونَ انْقِطَاعِ. وَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ دُونَ أَنْ يَعْتَرُوا عَلَى سَعِيدٍ فَعَادُوا إِلَى الْبَلَدَةِ وَ هَتَفُوا إِلَى مَرَائِجِ الشَّرْطِيَّةِ وَ الْمُسْتَشْفِيَّاتِ وَ لَكِنَّهُمْ... عَلِمُوا أَنَّ جَنَّةَ سَعِيدٍ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الْجَنَّتِ الَّتِي فَذَفَتْهَا الْمِيَاهُ إِلَى الشَّاطِئِ.

انْتَشَرَ فِي الْبَلَدَةِ الْحُزْنُ وَ الْحَيْرَةُ وَ اعْتَقَدَ الْجَمِيعُ أَنَّ سَعِيدًا مَاتَ غَرَقًا وَ أَنَّ جَنَّتَهُ اسْتَفْرَتْ دُونَ شَيْءٍ فِي بَطُونِ التَّمَاسِيحِ الَّتِي تَغْصُ بِهَا مِيَاهُ الْبَيْتِ فِي ذَلِكَ الْمَوْسِمِ. لَكِنَّ زَوْجَةَ سَعِيدٍ لَمْ تَسْتَسْلِمَ وَ دَعَتْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ بِإِصْرَارٍ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْبَحْثِ فَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّ زَوْجَهَا مَاهِرٌ فِي السِّبَاحَةِ وَ خَبِيرٌ بِالتَّمَاسِيحِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتَ غَرَقًا وَ لَا أَنْ يَقَعَ ضَحِيَّةً تَمْسَاحٍ.

الطيب صالح (موسم الهجرة إلى الشمال) بتصرف

جدول إسناد الأعداد

معيَار التَّميَز		معايير الحد الأدنى			مستويات التملك
مع4ب	مع4أ	مع3ب	مع3أ	مع2	
0	0	0	0	0	انعدام التملك
من 0 إلى 2	من 0 إلى 1.5	من 0 إلى 2.5	0.25 0.5 0.75	0.5	دون التملك الأدنى (+)
				1	
				1.5	
				2	
				2.5	
			1	5	التملك الأدنى (+ +)
1.5	2	2.5	1.25 1.5	5.5	التملك الأقصى (+ + +)
				6	
				6.5	
				7	
				7.5	

- القراءة الجهرية : / 5

- القراءة (الكتابي) : / 15

- الجملة : / 20

مع2 : معالجة النص

مع3 : التصرف في النص

مع4 : إبداء الرأي